

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة) 023 (- دَعَا

فَسَمِعَتْ وَكَمْ سَأَلَتْ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم جميعا الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة العشرين بعد المئة الثالثة في القصيدة مئة وست وسبعين قال المتنبي - [00:00:00](#)

دعا فسمعت وكم ساكت على البعد عندك كالقائل فليبيته بك في جحفل له ضامن وبه كافل. خرجن من النقع في عارض ومن عرق الركض في وابل فلما نشفنا لقينا السياط فلما نشفن لقينا السياط بمثل صفا البلد الماحلي شفن لخمس - [00:00:19](#) يا من طلبنا قبيل الشفون الى نازلين. فدانت مرافقهن البرق على ثقة بالدم الغاسل. وما بين كذتي المستغير كما بين كادتي البائل. فلقن كل ردينية ومصبوحة لبل الشائل. وجيش في امام على ناقة صحيح الامامة في الباطل. فاقبلن ينحزن قدامه نوافر كالنحل والعاصل. فلما - [00:00:45](#)

ما بدوت لاصحابه رأأت اسدها اكل الاكل. بضرب يعمه جائر له فيهم قسمة تلعداني وطعن يجمع شذائهم كما اجتمعت درة الحافل. اذا ما نظرت الى فارس تحير وعن مذهب الراجل - [00:01:15](#) طيب اذا نحن في البيت الثالث عشر قال دعا فسمعت دعا من ابو وائل تغلب بن داود الذي في الاسر ولم يدعو باللفظ اذ ان اسره كان بمثابة دعاء ودعا به سيف الدولة ان يخلصه منه. يعني لم يقل ذلك نطقا ابو وائل. وانما اسره مجرد اسره كأنه - [00:01:39](#) يعني استنجد بسيف الدولة فقال دعا وان كان لسان حاله لا لسان مقاله دعا فسمعت يعني فسمعت هذا الدعاء وهذا النداء وكم ساكت اثار الى انهم لم يقل فهو ساكت ولكنه لانه - [00:02:06](#)

ولان سيف الدولة يعرف حق يعرف حق رعيته عليه. فكيف اذا كان واحدا من ابناء عمومته فكأنه قال فكأن سيف الدولة سمع دعا فسمعت وكم ساكت؟ هذي كم طبعا الخبرية التي تفيد الكثير؟ وكم ساكت على البعد عندك كالقائل؟ يعني هو لم يقل - [00:02:24](#) لكنه وهو ساكت لكنه قال يعني لسان حاله هو الذي قال. فقال انك تتفقد احوال رعيته لا تنسى احدا. اه حتى ولو لم يعلن عن ذلك. فالاسير تفك اسره والفقير تفك فقره والجائع تفك جوعه حتى ولو ان الفقير - [00:02:48](#) يطلب ولو ان الجائحة لم يدعوا ولو ان الاسير لم يستغث او يستنجد اذ انهم ساكتون جميعا ولكنك تسمعهم لانك عاد تقوم وتتدبر شؤونهم فلا تتركهم يعني حتى تضيق بهم الحال فيصرخون مستنجدين او مستغِيثين او مستعفين فانك تفعل دون ان يقولوا. هم. وهذا طبعا - [00:03:08](#)

من يعني شدة حرص سيف الدولة على رعيته. دعاه فسمعت وكم ساكت على البعد عندك كالقائل ثم قال في البيت الرابع عشر فليبيته بك في جحفل له ضامن وبه كافل. فليبيته يعني - [00:03:33](#)

لبيت اه اه نداء اه ابي وائل الذي لم يقل باللفظ. فليبيته بك في جحفل. والجحفل للجيش له ضامن والضامن صفة ضامن وكافل. صفتان لجحفل فكأنه قال فليبيته بك في جيش ضامن له - [00:03:53](#) يعني ضامن لاستنقاذه من الاسر وبه كافل ومتكفل به ان يعيده سليما الى اهله. اه فجحفر ضامن له كافر به. هم فليبيته بك في جحفل له ضامن وبه كافل. ثم قال في البيت طبعا لبيته هذه طبعا كأنه يشير الى - [00:04:13](#)

اه الى حادثة هارون الرشيد. لانه والمعتمصم المعتصم حين لى صوت تلك المرأة اللي استنجدت به فقالت معتمصمة فقال لبيك مم
ركب جيشا آآ قال آآ يعني ايش في القصة اذا - [00:04:37](#)

يعني صحت الدقة فيها انها آآ قالت ومعتمصمة هذه امرأة مسلمة آآ اسرت في بيزنطة او عند البيزنطيين فاستغاثت بالمعتصم فقالت
ومعتصما فاستهزأ بها القائد البيزنطي فقال قال لو انه سمعك سيأتيك على خير او جيش آآ على خير بلق استهزاء - [00:04:57](#)

البرج يعني جمع اه ابلق والابلق الابيض يعني. فقيل ان اه المعتصم اه نادى في الناس من كانت لديه اه خيل بيضاء بلقاء فليات بها
ولياخذ بدلا منها. اما اما خيلا اخرى توازيها. واما اه مالا نشترها منه. فجمع بالفعل جيشا - [00:05:17](#)

من الخيول البرق يعني حتى يعني يكسر كلمة القائد البيزنطي ويزيل تلك الهزة بتلك المرأة ويلببها. مم فجمع جيشا من الخيول البلق
فلباها. ولذلك ايش قال ابو تمام؟ فقل يعني نهر واحد ممتد. قال لبيت صوتا لبيت صوتا اه اه - [00:05:37](#)

آآ زي بطريا حرقت له كأس الكرع ورباب الخرد العروبي هذا ابو تمام وقال عمر عمر ابو ريشة اه وربما معتمصمة انطلقت ملاء افواه
الصبايا اليتم لامست اسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم. فاذا لبيت - [00:06:01](#)

الذي لى الاخر هو هارون الرشيد. اه اه يعني لى اه صوتا اه اه يعني نداء للمسلمين في قضية ان يحمي ديارهم لانه اتوقع القضية
في اه نيكفور كان اه اه ملك الروم او امبراطور الروم او قيصر الروم اه فصارت اه - [00:06:23](#)

بينه وبين هارون الرشيد اننا لن ندفع لك الجزية آآ ويعني نحن لنا آآ قومنا ويعني آآ دولتنا وكيف يعني ان نذل لك يعني هذا مضمون
الله يحفظ قصة بحرفيتها - [00:06:46](#)

فايش رد عليه؟ استخف به هارون الرشيد فلم يرسل له رسالة اخر عندما وصله الكتاب قال له اقلب الكتاب يعني اقلب الورقة اكتبه
على ظهر الورقة استخفافا به قال له ما بتستاهل اكتب لك ورقة جديدة يعني. ولو كانت من جلد الغزال. ما خلص - [00:07:02](#)

قال من آآ آآ هارون الرشيد امير المؤمنين الى نيكفور كلب الروم. الجواب ما ترى لا ما تسمع. راح تشوف فقيل انه جهز جيشا وغزا به
بلاد الروم فتحصن الروم في حصونهم او يعني في قلاعهم - [00:07:18](#)

فابى هارون الرشيد ان لم يأتي برأسه لينكفور الملك طال الحصار فقام الروم نفسهم ثاروا على نيكفور وقطعوا راسه ودوه خلاص
خلصنا. يعني اذا قضية بتنحل برأس الملك بنحلها. بس يا هارون الرشيد - [00:07:39](#)

ارجع عن ديارك او عن ديارنا فثاروا على ملكهم وقطعوا رأسه وقدموه الرواية تقول ذلك لكن تعرف تحتاج الى تحقيق. اه وبعثوا به
الى هارون الرشيد فكفى يعني عن انحصارهم. اذا هذا لبيت الملك يلبي - [00:07:56](#)

بصوت رعيته حتى لو كان واحدا وحتى لو كان مواطن واحد. طبعنا نرى اذا بدنا نطبق هذا على واقعا الذي نعيشه اليوم نراه ان ان
دم الامريكي والغربي والاوروبي عند آآ حكومته اغال جدا. فبالتالي - [00:08:13](#)

امريكي لو يمس بشعرة ولو كان في اقصى بلاد الهنولو. اه تتور ثائرات امريكا كلها اه او ثائرة امريكا كلها اه على ان تستعيده او على
ان تحميه. يعني امريكا تسخر جيشها وبارجاتها واساطيلها من اجل ان تحمي آآ آآ - [00:08:33](#)

لها في حين العكس عندنا الدم العربي يعني ارخص دم واهون دم. احيانا نحن في بلادنا اليوم في الزمن الذي نعيشه نلجأ الى جنسية
بلد اوروبي او امريكي حتى نحمي انفسنا من - [00:08:53](#)

انظمتنا من من حكامنا من الذين يعني بعض المساجين في سجون الانظمة العربية لا قيمة لهم يحملون الجنسية للبلد الذي يسجنون
فيه لا قيمة لهم البتة قد يموتون جوعا وقد يموتون مرضا وقد يموتون دون ان يدري - [00:09:08](#)

احد وقد يعدمون لكن وهو في السجن لو حصل على جنسية بريطانيا او امريكا او اي دولة اوروبية اخرى تصبح له قيمة يعني فقط
هو الورقة غيرت قيمته. كان من قبل لا قيمة له عند قومه او عند نظامه الحاكم. ثم لما تحول اه اه - [00:09:27](#)

لون جلدة جوازه ورقة يعني تحولت الى لون اخر بدولة اخرى صار يستطيع يعني صار يحميه هذا الجواز. هذا من مفارقات الزمن
الذي نعيش من عجائب هذا الزمان هانت علينا دماؤنا - [00:09:47](#)

اه ولكن الغربي لا تهون عليه دماؤه. انقلبت الاية تماما. كابت قديما عكس ذلك. كان لنا كان للدماء نقيما. طيب اذا قالوا فلببته بك في

جحفل له ضامن وبه كافل ثم قال في البيت الخامس عشر خرجن الجيش. هاي نون النسوة قصده قصده الخيل - [00:10:01](#) المتنبى مقالة فليبيته في جحفل. هسا الجحفل فيه خيل. هلا الخيل مؤنثة. اه او تعامل معاملة المؤنث. فقال خرجنا اعاد الضمير على غير موجود لكنه يعني لكنه مفهوم من السياق. خرجنا اي خرجت الخيل من النقع والنقع غبار المعركة - [00:10:21](#) الغبار الذي تثيره حوافر الخيل اذا ضربت تلك السنايك في الارض فاثارت الغبار فهذا الذي يتكون من هذا الغبار اسمه النقاء خرجنا من النقع في عارض والعارض السحاب. فقال لك شكلت - [00:10:41](#)

تلك او شكل ذلك النقع سحابا غيمة اه اه كأن بشار البيت الشهير كأنه مثار فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه. هم اذا خرجنا من النقع في عارض ومن عرق الركض في وابل. فلما ركضنا اه قال له يريد ان يدلل على شدة سرعة - [00:10:59](#)

خيلي او عدو هذه الخيل فقال لك اه كانت سريعة جدا الى انها عرقت عرقا شديدا فسقطت قطرات العرق على الارض كأنها المطر نوابل المطر المطر الشديد في القرآن الكريم فان لم يصبها اه في القرآن الكريم فان لم يصبها وابل فطل فالوابل المطر شديد. فالشب -

[00:11:24](#)

الغبار الكثيف الذي نتج عن حواف ارتطام حوافر الخير بتراب الارض او بارض المعركة اه وصعوده الى الاعلى فغطى كل شيء كأنه

السحاب وشبه شدة عرق الخيل لسرعة عدوها آآ وركضها في الميدان وغزارة هذا العرق بالمطر الشديد وهذه طبعاً - [00:11:44](#)

يعني منصور صحيح انها ليست مسبوقة لكن طريقة التعبير عنها عند المتنبى جميلاً. خرجنا من النقع في عارض ومن عرق الركض

في ثم قال في البيت السادس عشر فلما نشفنا - [00:12:05](#)

ايش اللي شفنا هسه مش العرق. قالوا لك اه عرق الركض. فلما نشفنا لقينا السيادة فهو قاعد تضرب سياط الخيل هاد الفرسان ها

بمثل صفا البلد الماحلي قال له قطرات العرق هذه اه نشفت - [00:12:20](#)

مع الزمن نشفت فلما نشفت وضربت السياط على الخيل كأنها ضربت على صفا البلد الماحلي. صفا الصخر منه ومنه قوله تعالى كمثل

صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. اه كمثل صفوت. يعني الصفا اللي هي - [00:12:42](#)

الصخر اه فقال لك صارت القطرات هذه لما جمدت اه قست فصارت كالصخور فكأنها صفا البلد الماحل شديد المحل اللي هو

يعني الجاف الذي اه ليس فيه رواء وليس فيه ماء. هم - [00:13:04](#)

الى صفا بمثل صفا البلد الماحد شنترة ايش قال؟ اذا الامعز الصوان لاقى مناسباً يعني اذا ضربت خيل اذا ضربت حوافر خيلي او

اخفاف ابلي على على الصوان هذا او على الصفا هذا اذا امعز الصوان لاقى - [00:13:21](#)

تطاير منه قاذح ومفلل. اه اه اه شدة الضرب عليها تتقادح ارجل الخيل مع اه احتكاكها مع هذا الصور وتتطاير لانها تنكسر فتتطاير

لشدة هذا العدو. هم فلما نشفنا لقينا السياط بمثل صفا البلد الماحلي. ثم قال في البيت السابع عشر شفنا - [00:13:41](#)

الشفون او الشفن هو النظر من اعلى الى اسفل هيك يعني نظرة الخيل باعينها بيحكى عن الخيل طبعاً. شفن لخمس الى من طلبن. اه

شفن نظرنا من اعلى الى اسفل لخمس لخمس ليال يبدو انها كانت - [00:14:05](#)

ان ابا وائل كان مأسورا في بلاد بعيدة عند الروم استغرقت الخيل خمس ليال حتى تصل الى مكان اسره لكي انقذه او الى القلعة التي

المأسور فيها. شفن لخمس الخيل نظرت من اعلى الى اسفل اه خلال بعد خمس ليالي من - [00:14:24](#)

الركض باتجاه موقع اسره الى من طلبنا اللي هم العدو طبعاً وايضا داخل هذا العدو الاسير الذي يجب ان يستنقذ الى من طلبنا قبيل

الشفون الى نازلي. ها اه قبيل الشهون قبل ان ينظرن الى من ينزل عن ظهورهن. الان يريد ان يقول ان هذه الخيل التي ركبها فرسان -

[00:14:44](#)

في الدولة اه بقوا على ظهورها خمس ليال متواصلات لم ينزلوا عن ظهورها فالخيل عندما من اعلى الى اسفل يعني نظرت يعني اه اه

عندما ارسلت طرفها ارسلته الى موقع الاعداء قبل ان ترسله الى الفرسان الذين يركبون عليها. يعني ما نزلوا عنها الفرسان الا بعد

خمس ليالي. فلما - [00:15:11](#)

نزلوا عنها اول شي نظرت الى الى موقعي القلعة او جيش الاعداء او الموضع الذي اسر فيه ابو وائل ثم نزل عنها فرسانها فنظروا الى

فرسانها فيريد ان يقول ان هذه الخيل - [00:15:39](#)

وان هؤلاء الفرسان لم يرتاحوا طوال خمس ليال ولم يقبلوا ان يريحوا ولو آآ آيوما او بعض يوم حتى يصلوا الى غايتهم. اه يريد ان يقول اه انهم صبر وان خيولهم ايضا صابرة. وانهم كانوا يعني يسيرون - [00:15:54](#)

الى غاية دون ابطاء. هم. فانت تقول مثل هذا الكلام لكل من يسير الى غايته. انه لن ينزل عن صهوة جواده الذي يسير به الى غايته حتى يحقق هذه الغاية. فاذا حققها نزل فارتاح فلا راحة الا بعد انجاز. شفنه لخمس الى من - [00:16:14](#)

قبيل الشفن نشوفو المصدر شفنا شفنا اه اه هو الفعل شفنا والنون النسوة فادغمنا فصرنا شفنا بخمس الى من طلبن قبيل الشهنون الى نازله ثم قال في البيت الثامن عشر فدانت مرافقهن البرى على ثقة بالدم الغاسل - [00:16:34](#)

قال له الخمس ليالي الطويلة هذه التي لم ترتح فيها الخيل غاصت دامت من الدنو. قاربت يريد ان يقول غاصت اقدام تخيلي الى مرافقهم يعني نصف ساقى الخيل غاصت في البرا - [00:16:54](#)

والبراء التراب هو نفس الثروة وتروى هذا البيت يروى فدانت مرافقهن الثرى. يعني بدل كلمة البرى الثرى. والبرا والثرى التراب. اما الثراء فمعروفة انه التراب وهو الاشهر. اما بالباء التراب وقيل البرية الخلق - [00:17:09](#)

وسميت البلية بالبرية لانها من البراء اي من التراب. فالناس كلهم من تراب. في الحديث كلكم لادم وادم من تراب. هذا حديث. اما الاية فقوله تعالى انا خلقناكم من تراب - [00:17:28](#)

فدانت مرافقهن البرا على ثقة بالدم الغاسل. يعني ايش صبرت الخيل ايضا على ان اقدامها تغوص في التراب على ثقة على امل انها بعد ان تصل الى العدو وتقاتل العدو ويستسيل الدماء من اجساد العدو اه ستغسل - [00:17:43](#)

ارجلها من التراب بدم الاعداء. فترتاح حينئذ ويكون هذا الاغتسال اه اه نظافة اه لها وتطهيرا لجسدها وراحة لجسمها فدانت مرافقهن البرى على ثقة بالدم الغاسل. طبعا فيها اشارة الى قصة مالك بن سراقه دانت وساحت - [00:18:03](#)

وساخت وغاصت هدول كلهم تقريبا اربع كليات بمعنى واحد. اللي هي لما لحق اه ما لك بن سراقه او سراقه بن مالك اه الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة فدانت اه فدانت يعني غاصت اقدام خيله اه بالتراب - [00:18:27](#)

اه فقال اه يا محمد لك الامان اه ادعو الله لي يعني امن قبل ان يعطيها الرسول صلى الله عليه وسلم اه ان يعطيه سوارى كسرى. قال له ما اه ما بالك يا سراقه بسوارى كسرى؟ في الحديث والقصة مشهورة - [00:18:51](#)

طيب ثم قال في البيت التاسع عشر وما بين كادتي المستغير كما بين البائلين الكاذة بالتاء المربوطة اللي هي لحم الفخذ عند الخيل. هاي اسمها الكاذة ولحم الفخذ بشكل عام عند الرجل ايضا اسمه الكاده. عند المرأة اسمها الربله - [00:19:10](#)

الرب له لحم الفخذ من من الداخل وكذلك الكابة عند الخير وعند الرجل. فقال وما بين كدتي المستغيث. وقد تكون للخيلة فقط الكاذة والربله للمرأة. هم. طيب المستغيير يعني ما بين اه لحم الفخذ من الداخل للمستغيير المستغيير المغير يعني الذي يركب الخيل -

[00:19:30](#)

ما يهير على الاعداء كما بين كما بين لحم فخذي البائل ايوة الباء الذي يبول طب ليش؟ يعني شو علاقة المستثير بالبائل؟ الان في الحقيقة ثلاث معاني يمكن ان تستفاد من من هذا مع انه الظاهر انه يعني ما فيش علاقة ما بين كذاتين مستغير - [00:19:56](#)

اي ما بين لحم فخذ المغيرة على الاعداء ولحم فخذ البائل قال لك المشهدية اول شي البائل حين يبول يباعد بين رجليه تتفحج رجلاه فقال ان هذه الخيل لشدة تعبها وطول استمرار عدوها تفحجت افخاذها - [00:20:20](#)

افحج افخاذ الذي يهم بالبول هذي واحد الهيئة الصورة ويريد ان يدل على شدة استمراره وتعبها وما بين كادتي المستغيرك ما بين كادتي البيت. هذه واحدة والثانية انها لسرعتها واستمرار عدوها عرقت فسال العرق على افخاذها كما يسيل البول - [00:20:43](#)

هذي المشهدية الثانية والمشهدية الثالثة يريد ان يقول او المعنى الثالث ان لحم فخذ كل احد هو لحم فخذ كل احد. بمعنى اه لدى المستخير اه اه فخذان ولد الباقي فخذان ولكن ان المستغيث - [00:21:07](#)

هو الذي يعني يحقق الفرق ما بين فخذه بالاغارة وبالشجاعة في حين ان الجبان اه ذلك الفارس بالشجاع اما الجبان فيحققها بالبول

على نفسه فيريد ان يقول ان كلهم يملكون الاعضاء نفسها ولكن المستغير او الشجاع يجعله يستخدم افخاذه في الاغارة على -

[00:21:27](#)

اعدائه دون خوف وبشجاعة مطلقة لانه فارس والانسان العادل لهم واعدائه لا يستخدمونها الا للبول. فمعان ثلاث في بيت يبدو انه لا

[00:21:51](#) - علاقة بين طرفيه. ثم قال في البيت العشرين -

فلقينا الخيل يعني. كل ردينية ومصبوحة لبن السائل. اه. فلقينا يعني تلقت كل بينية والردينية السيوف المنسوبة الى امرأة اسمها

[00:22:07](#) - ردينة او الرماح. المنسوبة الى ردينة. امرأة كانت تصنع الرماح. ومصبوحة -

المصبوحة الخيل التي تسقى اللبن صباحا لكرامتها. يعني بعض الخيول اه اه عز لكرامتها عند صاحبها او عند مالكها يسقيها في الصباح لبنا. يعني يسقيها حليبا اه وهذا اللبن يكون غالي الثمن اه لبن السائل الشائل التي انقطع لبنها الابل التي انقطع لبنها فاذا انقطع

[00:22:29](#) -

يكون قليلا هذا اللبن. فاذا كان قليلا يكون ثمينا هذا اللبن. فقال لك هذه الخيل تسقى من لبن ثمين من حليب نادر فذلك لكرامتها

[00:22:59](#) - فايش يريد سيف الدولة ان يقول انه حين آآ وصل الى بلد الاعداء كان يركب على خيل فقابل خيلا اخرى قد -

تنا بها ذلك الخلي طبعاً هو الذي اسر ابا وائل ابن عمه احد يعني الخارجيين او احد الخوارج الذين يعني حولهم الناس وكونوا يعني

[00:23:22](#) - اه اه شبه دويلة او سلطة اه فيغيرون ويأسرون ويطلبون الفداء وهكذا -

قال له هادا الخارجي كان مهتما بجيشه الى درجة انه كان يسقي اه خيوله اه ويسقي رماحه باللبن القليل النادر العزيز اه فاذا يريد ان

[00:23:42](#) - يقول انه ان سيف الدولة لاقى جيشا -

قويا جيشا عزيزا جيشا منيعا جيشا يهتم به صاحبه يهتم به صاحبه. اه وجيشي اه فلن كل ربانية اللبن الشائي ثم قال في البيت

[00:23:59](#) - الواحد والعشرين وجيش امام على ناقة ولقيت خيل سيف الدولة ايضا جيشا. هاي واو العطف. الارجح -

او العطف لانه عطف على اه اه ردينية ومصبوحة لبن الشايل وجيشه معطوفة. فان اردت ان تقول انه اه اه يعني بدأ اه كلاما جديدا

[00:24:19](#) - فتكون اوروبا فاوروبا الجيش. فالاسم اللي بعدها يكون مجهورا اه لفظا مرفوعا محلا على انه اه مبتلى. فيريد ان -

يقول ورب اه اه يعني ولاقى جيش سيف الدولة اه جيشا ها اه امامه صحيح الامامة في الباطنية وجيش امام على ناقة يعني يركب

[00:24:39](#) - ناقة صحيح الامامة في الباطن هو صحيح الامامة -

عند جماعته يعني مجموعته اللي اختاروه اختاروا هذا الخارجي اعتبروه صحيح الامامة. ولكنه في الباطل اه عندنا هذا امامته

باطل هذا خارج على نظام دولة. هذا يجب ان يحارب. يجب ان تستأصل شأفته. فهو صحيح الامامة عندهم فهو طبعاً اشار الى كلمة

[00:24:59](#) - الامام او كلمة الخوارج -

كلمة الناقة كلها اشارات تاريخية يعني الناقة التي تحمل ربما التي حملت يعني في اشارات. انا لا اريد اني آآ ابالغ في تفسير الاشارة

ولكن من ركب الناقة؟ ومن سميت الحرب باسم الناقة ومين خرج على هذه الناقة ومين كان الامام ومن اه هل كانت امامته صحيحة

[00:25:22](#) - ام لا؟ لا -

هذه اشارة سياسية دينية تاريخية في بيت واحد اه قال له وجيش امام على ناقة صحيح الامامة في الباطن لكن امامته عندنا باطلة

[00:25:48](#) - وان كانت صحيحة عند اصحابه ثم قال في البيت الثاني والعشرين فاقبلن ينحزن قدامه نوافر كالنحل والعاسل. فاقبلنا -

الخيطة. الان اه اما ينحزن هذه الخيل ينحزن ان يهربن. اه يميلن انحاز اه الى فئة اه يعني مال اليها تمام آآ فقال هذه الخيل التي

[00:26:11](#) - جاءت لتقاتل آآ التي لتقاتل قوم الخارجي -

انحازت امام هذا الجيش لانه الخارجيون تعرفون اه كانوا يقاتلون بشجاعة منقطعة النظير. وكان احدهم ينغرز الرمح في جسمه ولا

[00:26:35](#) - يسقط يبقى يقاتل والرمح منغرز في جسمه فتجد الرمح خرج من ظهره وما زال يحمل سيفه حتى تخور قواه -

فالهجمة الشديدة لجيش هذا الخارجي التي واجهت اه جيش سيف الدولة جعلت اه اي لا سيف الدولة تنحاز او تنحاز. فاقبلنا ينحزن

[00:26:56](#) - قدامه يعني امامه. هذا معنى. المعنى الثاني العكس -

انه لما هجم جيش سيف الدولة على جيش هذا الخارجي انحازت امامه خيل اعدائه فاما الانحياز اي الهرب او او الميل جانبا او التضعف او النكوس في البداية اما ان يكون لخيل جيش سيف الدولة بسبب - [00:27:17](#)

بالمواجهة الشديدة التي هجم بها جيش الخارجي عليه او العكس الانحياز كان لخيل هذا الخارجي بهجوم جيش سيف الدولة المباغته فاقبلن ينحزن قدامه نوافر نفرت. هربت اه كالنحل والعاسل كما تهرب النحل - [00:27:37](#)

من العاسل الذي يطلب غسلها او العكس كما يهرب العاسل من النحل اذا هجمت عليه النحل. فتخيلوا كيف هجوم النحل على العاسل وكيف هرب العاسل منه وهو يتسع بابر هذه النحلة الهاجمة عليه. فاقبل ما ينحز - [00:27:57](#)

قدامه نوافر كالنحل والعاسل ثم قال في البيت الثالث والعشرين فلما بدوت لاصحابه رأت اسدها اكل الاكلين. فلما بدوت التاء عائد على سيف الدولة. يخاطب المتنبي سيف الدولة فيقول له فلما ظهرت لاصحاب - [00:28:16](#)

به اصحاب هذا الخارجي الذي اسر ابن عمك. رأت اسدها الاسد قصده جمع اسد طبعاً ويقصد الفارس الذي يركب هذه الخيول. اسدها عائدة على الخيل او على اصحابه. فرأت اسدوا هذه الخيل اي رأت الفرساد التي تركب هذه الخيل ويقصد فرسان الخارجي -

[00:28:34](#)

الجيش الخارجي شبههم بالاسود. يعني اراد ان يقول انه ايضا شجعان. ولكنهم لاقوا اشد شجاعة منهم وهم جيش سيف الدولة. فقال رأت الاسد التي تركب هذه الخيول اكل الاكل. هم يعتبرون انفسهم اكلين - [00:28:58](#)

فواجهوا من اكل هؤلاء الاكلين. يعني شبههم بالاسود وبالفرسان وبانهم اكلون. اي انهم يهجمون فيأكلون من يواجههم فقال لك لما برزت فرسان جيش زيف الدولة ايقتت فرسان الخارجي الاكلون انهم مأكلون. لان لانهم اكلون فرسان الخارجي اكل صحيح. ولكن

فرسان - [00:29:14](#)

الدولة اكل الاكلين رأت اسدها اكل الاكل ثم قال اه في البيت الرابع والعشرين كيف يكون تكون اه اسود وفرسان جيش سيف يأكلون اكلهم قال بضرب هاي الباء استعانة بضرب يعمهم جائر لهم فيهم قسمة العادل اي - [00:29:41](#)

اكلوهم بضرب بالسيوف يعمهم لا يبقي منهم احدا يكون عاما جائرا قال لك جائر اي انه مستفحل جار في القتل فلم يترك منهم احدا. اي انه ايضا لحق بالهاربين. الهاربين منهم فقتلهم. يفترض انك اذا هرب منك احد في المعركة ان تتركه - [00:30:04](#)

نجا بنفسه هو جبان واراد ان يستبقي حياته فهرب فاتركه اقلأ اه اه كان فرسان سيف الدولة يضربون بالسيوف حتى الهاربين فيعملون فيهم القتل. فللمبالغة في القتل سمي هذا الضرب او هذا القتل جائرا بضرب - [00:30:24](#)

اه يعمهم جائرين ثم قال له فيه مقسمة العادل ولكن هذا الضرب الجائر الذي لم يبقي منهم احدا هو العدل بالنسبة لهؤلاء الفرسان حتى يؤدبهم احسن التأديب. فاحيانا يكون الجور هو العدل اذا كان في الظالمين. اي ان المبالغة في - [00:30:44](#)

باعمال السيف فيهم ليست ظلما انما هي عدل لانهم يستحقون ذلك. بضرب يعمهم جائر له فيه قسمة العادل ثم قال في البيت الخامس والعشرين وطعن اي واو حرف عطف ايوة بطعن. معطوفة على بضرب وطعن يجمع شذائهم - [00:31:04](#)

كما اجتمعت درة الحافل الشذان الذين شذوا منهم يعني اللي اللي الذين هربوا فقال لك يضربونهم بالسيوف او بالرمح فيقع هذا الشاذن او الذي شذ او الهارب على الارض فيجتمعون في مكان واحد. يعني كل واحد يهرب يضربونه ويضربونه فكأنهم ضربوهم

ضربة واحدة فسقطوا في مكان واحد فكأنما اجتمعوا مع انهم - [00:31:24](#)

مع انهم ارادوا الهروب وطعن يجمع شذائهم المتفرقين منهم كما اجتمعت درة. الدرة اللبن. الحافل الناقة التي امتلأ اه اه نوعها باللبن فتخيل كيف اه ضرع الناقة حين اه اه ضرع الناقة حين اه يمتلئ باللبن اه يتكتل ويصبح كبيرا. فقال لك - [00:31:51](#)

هؤلاء الهاربون هربوا فلحقتهم الرماح اصابتهم فسقطوا فتجمعوا فوق بعضهم فصاروا كالذرة الحافل. امتلأ به من الارض انتفخت بهم الارض كما تنتفخ كما ينتفخ زرع الناقة باللبن او بالحليب. هم - [00:32:14](#)

قال آآ وطعن يجمع شذائهم كما اجتمعت درة الحافل ثم قال في البيت السادس والعشرين اذا ما نظرت الى فارس يعني اذا انت القيت النظر الى فارس نظرت اليه اه انت يا سيف الدولة بالذات شو صار؟ تحير عن مذهب الراجل جمد من الخوف - [00:32:33](#)

تحير يعني احتار انذهل شوده فما حار حركة فما استطاع ان يتحرك من مكانه فجمد الدم في عروقه فصار كالتمثال كان قبلها يستطيع ان ان يكون راجلا. يعني ايش؟ يمشي على رجليه. فسقطت رجلاه فلم يستطع ان يستخدم رجليه في الهرب. فقال تحير عن مذهب - [00:32:53](#)

مذهب ذهاب يعني حركة ذهب يعني مشى مضى تحرك عن مذهب الرجل والرجل الذي يهرب برجليه فلم يعد له رجلان يهرب بهما لشدة الرعب الذي تلقيه عيناك كفارس في قلوب هؤلاء - [00:33:16](#)

عدى يريد ان يدلل على صفة الفروسية والقوة والرهبة والهيبة التي تجلل سيف الدولة. اذا ما نظرت الى اسم تحير عن مذهب الراجلين. دعونا نتوقف عند هذا البيت السادس والعشرين في هذه الحلقة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الواحدة والعشرين - [00:33:34](#)

بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين ذكرتكم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:33:54](#)